[103] للعب قصى بأحلامها * وهل يرجع الحلم بعد اللعب ونفى قصى بني هاشم * كنفي الطهاة (1) لطاف الحطب وقالوا لاحمد أنت امرء * خلوف الحديث ضعيف النسب وإن كان أحمد قد جاءهم * بحق ولم يأتهم بالكذب على أن إخواننا وازروا * بني هاشم وبني المطلب هما أخوان كعظم اليمين * أمرا علينا بعقد الكرب (2) فيا لقصى ألم تعلموا * بما قد مضى من شؤون العرب فلا تمسكن بأيديكم * بعيد الانوق (3) بعجم (4) الذنب علام علام تلافيتم * بأمر مراح وحلم عزب ورمتم بأحمد ما رمتم * على الآصرات (5) وقرب النسب فأما ومن حج من راكب * وكعبة مكة ذات الحجب تنالون أحمد أو تصطلوا * ظباة (6) الرماح وحد القضب (7) وتفترفوا بين أبياتكم * صدور العوالي (8) وخيل عصب (9) تراهن ما بين ضافي (10) السبيب (11) * قطور الحزام (12) طويل اللبب (13) _____ (1) الطهاة (بضم الطاء المهملة) جمع الطاهي: الطباخ - الشواء - الخباز. (2) الكرب (بفتح الكاف والراء): حبيل يصل رشاء الدلو بالخشبة المعترضة عليها. (3) الانوق (بفتح الهمزة وضم النون): العقاب. (4) العجم (بفتح العين أو كسرها وسكون الجيم) اصل الذنب أي العصعص. (5) الآصرات جمع الآصرة (على وزن الفاعلة): ما عطفك على رجل من قرابة أو معروف. (6) الظباة (بضم الظاء المعجمة جمع الغلبة): حد السيف أو السنان ونحوهما. (7) القضب (بضم القاف والضاد) جمع القضيب أي السيف القطاع. (8) العوالي (بفتح العين) جمع العالية وهي أعلى القناة. (9) العصب: (بضم العين وفتح الصاد) جمع العصبة (بضم العين وسكون الصاد المهملة): الجماعة. (10) الضافي: الكثير. (11) السبيب (بفتح السين وكسر الباء): الخصلة من الشعر - شعر الذنب والناصية والعرف من الفرس. (12) الحزام (بكسر الحاء المهملة) ما يشد به وسط الدابة. (13) اللبب (بفتح اللام والباء الموحدة) ما يشد به من سيور السرج في صدر الدابة. _____